

## 594 - شرح صحيح البخاري : أبواب ستة المصلي ، باب ستة

### الإمام ستة من خلفه - ح 594 | ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال البخاري علينا وعليه رحمة الله - [00:00:03](#)

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون ابن ابي جحيفة قال سمعت ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين  
يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين - [00:00:24](#)

تمر بين يديه المرأة والحمار قول البخاري علينا وعليه رحمة الله حدثنا ابو الوليد هو هشام ابن عبد الملك وهو الامام الحافظ الناقد  
شيخ الاسلام ابو الوليد الباهلي البصري الطيالسين - [00:00:49](#)

قال الامام المبجل احمد بن حنبل ابو الوليد متقن وقال هو شيخ الاسلام وهو ثقة من الثقات وثقة الائمة وقد توفي عام سبع وعشرين  
ومئتين وقد ولد عام ثلاث وثلاثين ومئة - [00:01:11](#)

اي انه قد عمر طويلا قال حدثنا شعبة وشعبة ابن الحجاج ابن الورد العنكبي الواسطي ابو بسطام قال حماد بن زيد ما ابالي من خالبني  
اذا وافقني شعبة فان فاذا خالبني شعبة في شيء - [00:01:32](#)

تركته تأمل كيف ان حماد بن زيد يقدم شعبة على نفسه وشعب بن الحجاج ممن قعد القواعد ووضع اصول هذا العلم حتى قال  
الشافعي لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق - [00:01:53](#)

ولذلك ينبغي على كل انسان ان يسعى لان يكون له شأن في خدمة هذا الدين وان يخدم امة الاسلام وان يخدم امة الاجابة وان يقيم  
الحجۃ على امة الدعوة وان الانسان اذا عمل في امة الدعوة عملا صالحًا عسى الله ان يكتب له استجابة - [00:02:12](#)

فيبقى عمله مستمرا وشعب ذو الحجاج كان كثير العبادة حتى قال ابو بكر البکراوی ما رأیت اعبد من شعبة. لقد عبد الله حتى جف  
جلده على ظهره وقال النظر ابن جميل ما رأیت ارحم بمسكين منه - [00:02:35](#)

والنصوص في مدحه والثناء عليه كثيرة جدا عن عون ابن ابي جحيفة هو عون ابن حبيب وهب ابن عبد الله السوائي الكوفي  
وهو ثقة قد وثقه يحيى ابن معين وابو حاتم والنسائي - [00:02:58](#)

وقد توفي عام ستة عشر ومئة قال سمعت ابي هو و وهب ابن عبد الله ابن مسلم ابن جناد ابن حبيب ابن سوادة السوائي مشهور  
بتتنية ابي جحيفة وهو واحد من صغار صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:15](#)

ولم يكن قد بلغ الحلم حينما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقد توفي عام اربع وسبعين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم  
بالبطحاء اي بطحاء مكة ويقال له الابطح - [00:03:35](#)

يقع بين مكة ومنى وقيل هو الى منى اقرب منه الى مكة وبين يديه عنزة اي امامه عنزة مغروزة في الارض والعنزة هي اشبه بالرمح  
وتكون اقصر منه الظهر ركعتين والعصر ركعتين - [00:03:56](#)

وذلك لانه قد قصر في الصلاة وجاء في الرواية الاخرى لهذا الحديث برقم اربع مئة وتسعة وسبعين. فقال ابو جحيفة فصلى بنا - [00:04:19](#)

الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها وهذا اخوازي من اهم ما يكون انك حينما تخرج الحديث انظر في

الالفاظ لان الحديث يفسر بعضه بعضا من فوائد الحديث اولا ذكر الامام البخاري هذا الحديث ضمن باب سترة الامام سترة -

00:04:41

تلت من خلفه ووجه الدالة فيه هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان امام الناس في هذه الصلاة ولم يتخذ احد العنزة غيره فكانت سترة له ولمن وراءه ثانيا فيه دليل على مشروعية الصلاة الى العنزة - 00:05:06

ونحوها واتخاذها سترة المصلي ثلاثة مشروعية القصر في الصلاة عند السفر بل هو من الرخص التي شرعها الله تعالى لعباده وهو سنة نبوية يستحب لكل مسافر ان يأتي بها فالانسان لا يفترط في السنن - 00:05:24  
ولا في المستحبات ابدا رابعا فيه دليل على ان العبد اذا اتخاذ السترة وهو في الصلاة فانه لا يظهره من يمر وراء تلکم السترة. اذا السترة فيها فائدة لمن فيها فائدة للمصلح حتى لا يشوش عليه - 00:05:44

وفيها فائدة للمال فهي حاجز بين المصلي واستحقاقه فيما يتعلق بالسجود والانسان عليه ان يتعلم وعليه ان يطبق وعليه ان لا يفترط.  
يقول احد العلماء كم اماتت رغبة الكمال ان جاز من جلید الاعمال - 00:06:02

كما امات التراخي والتسويف كثيرا من فرائض التأليف. اذا على الانسان ان يهتم وان يتعلم لاجلنا ويحتاج وعليه ان اذا وجد في نفسه البراعة والاتقان ووجد عنده شيء يقدمه للناس فليسارع وليدقق - 00:06:21

ولذلك الانسان عليه ان يتعلم من اجل نفسه حينما يعلمه وعليه ان يدعوا الى الله تعالى لاجل ان يؤثر فيها ويؤثر في الاخرين يقول هرم بن حيان لاويس القرني اوصني. قال اذا قمت فادعوا الله ان يصلح لك قلبك ونيتك - 00:06:43  
فلن تعالج الشيء الاشد عليك القلب والنية ومعالجة النفس ومتابعة النفس هذه المسألة من المسائل التي اهتم بها اهل العلم قدি�ما وحديثا ولذلك اذا ورأيت في نفسك تقصيرا في فعل الخير فعليك - 00:07:02

ان تراجع قلبك واذا رأيت نفسك مندفعا في فعل الخير فلعل هذا من محبة الله لك ان الله سبحانه وتعالى قد سا لك لفعل الخير يقول سفيان الثوري علينا وعليه رحمة الله عليك بكثرةالمعروف - 00:07:25

يؤنسك الله في قبرك واجتنب المحرمات كلها تجد حلاوة الايمان. اذا الانسان لا يرتكب صغائر الذنوب بانها صغائر ولا يقع في كبائر الذنوب بل عليه ان يعلم ان الذنوب جراحات وانها مظرة فيبتعد عنها الانسان غاية بعد - 00:07:42

وايضا الانسان لا يفترط في العمل الصالح انه لا يدرى اي عمل ينجو به بين يدي الله يوم القيمة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:04